

## الباب الأوّل

### مقدمة

#### أ. التمهيّد للمشكلة

خلق الله الإنسان كريماً ويعطيهم الفضائل من المخلوقات الأخرى، ومن تلك الفضائل التي أعطاها الله الإنسان هي العقل والكفاءة التي تمكن أن تتطوراً وتطورها. ويحتاج الإنسان في ترقية فضيلتهم وتطورها إلى عملية التوجيه والتدبير تسمّى بالتربية، رسمية كانت أو غير رسمية.

كانت المدرسة مركز التربية الرسمية، وهي تظهر وتتطور من التفكير للحصول على الأغراض الفعّالية والكميّة في إعطاء التربية إلى المجتمع. وعلى هذا الأساس، تلعب المدرسة دوراً واسعاً، ليس أن تزيد ذكاء المرء فحسب، بل لا بدّ عليها تكوين الشخصية الراضية الشخص الراسخ مع الصحیحة الكفاءة والعقل ذو معنى.

ومن العناصر الهامة في التربية هي المدرّس، وهذا كما قاله سوجانا (1989: 17) إنّ دور المدرّس في التربية والتعليم مهمّ جدّاً ولا يمكن أن يبادله الآخرون المختلفون في المهنة المسؤولة. وفي تنفيذ واجباته ومسئولياته كالمحترف، يكون كلّ الكفاءة يملكها المدرّس قدرةً أساسيةً للمدرّس ولا يعالّق هذا الحال من كفاءته نفسه. ومن حيث واجبات المدرّس، له واجبات إلى الله تعالى بجانب دوره مدرّساً لا بدّ له أن يملك القدرة والمهارة على تنفيذ واجباته الرسمية. ومن حيث وظيفة المدرّس، أنّ المدرّس راع لا بدّ أن يملك رأياً واسعاً عن المادّة المتعلّقة بتعليمه. وإذن، له واجبات في تكوين حالة الفصل المسرورة حتى تحظر من

الحالة المتوترة التي تستطيع أن تعوق تفاعل عملية التعلّم والتعليم ويتطوّر المدرّس همّة الفصل حتى تركز كلّ أنشطة التلاميذ نحو عملية التعليم.

بناء على أهمّ مقام المدرّس في عملية التعلّم والتعليم، يعنى تطور كلّ عناصر نفسه لتكون مظهورة التدبير والأسوة لتلاميذه. وهذا لأنّ الأحوال التي كانت غير ظاهرة في التعليم، مثل الموقف وطريقة المصاحبة والتمثيل وطريقة التكلّم وكشف المشكلة مؤثرة، وكذلك تدبير شخصيّة التلاميذ المنفّذة بطريقة التربية والتعليم.

ومن واجبات المدرّس تنفيذ عملية التعلّم والتعليم. التعلّم عملية مكرّرة كجموع المثير والاستجاب نحو المادّة المتعلّمة. وهناك طرق في ترقية فعالية التعلّم، منها إقامة عملية التعلّم. ولذلك، لابدّ على مدرّس أن يقدر على تكوين بيئة التعلّم الجذّابة والمسرورة خصوصا بيئة حول الفصل. وللحصول على تلك البيئة، على المدرّس أن يختار طريقة التعليم المطابقة.

كما هو المعلوم، أنّ اللغة العربية في عصر الحاضر تتطوّر تطوّرًا سريعًا بمرور تطوّر اللغات الأخرى كاللغة الاتصالية التي لها قيمة الأدب العليا. وهذه الحال تجعل اللغة العربية يوما فيوما يرغب فيها المسلم الذي يريد أن يعمّق دينه.

وإذا شاهدنا وجود الكثافة الكبيرة من المسلمين الإندونيسيين ينمون ويخصّبون ويحيون مبادئ الإسلام، وداخل فيها إحياء اللغة العربية. ولكنّ نشر اللغة العربية مازال محدودا ولو قد دخلت إندونيسيا منذ العصور الماضية.

وكان تطوّر تكنولوجيا والمعارف يؤثّر في العلاقة بين إندونيسيا مع البلاد العربية الأخرى، ولا تشتمل تلك العلاقة على العلاقة الدينية فحسب، بل هي تشتمل أيضا على العلاقة الاقتصادية والتجارية والدفعية والعسكرية والسياسية

والثقافية وغير ذلك. وذهب الخلي كما نقله سوهيرمان (2002: 5) إلى أنّ اللغة العربية لها مقام خاصّ من اللغات الأخرى بسبب بعض العوامل, منها أنّ اللغة العربية لغة القرآن والحديث، وكثرة استخدامها وهي تعتبر اللغة الأولى في أكثر من اثنين وعشرين بلدا عربيا و تعتبر اللغة الثانية في بعض البلاد الإسلاميّ، وهذا بمعنى أنّ السبع من البلاد في العالم يستعملها كلغتهم الأولى. وتدلّ هذه الحال على أنّ اللغة العربية لها دور هامّ في أنحاء المقياس الحياتي. ومن ثمّ، كان انتشار اللغة العربية إلى كلّ أنحاء الحياة في إندونيسيا واجبا.

يعتبر بعض التلاميذ أنّ اللغة العربية مادة من المواد الصعبة وغير المنجذبة. فذلك أوجب هذا الحال التلاميذ والمدرسين يلعبون دورهم في العملية التعليمية نشيطا، مثل يرشد المدرسون تلاميذهم في فهم مادة اللغة العربية ويدفعهم إليه. لأن عنصر من العناصر المهمة لنجاح المدرسين في أداء العملية التعليمية هو قدرتهم على طريقة التعليم وتطبيقها. ولذا اختيار طريقة التعليم هام جدا لأنها سترشد المدرسين إلى خطة التعليم وأدائه وتقويمه.

رأى دهلان في أدى (2002: 43) إنّ نموذج التعليم هو الفكرة أو التصميم المستعمل في ترتيب المنهاج الدراسي وتنظيم مادّة الدروس وإعطاء الإشارة إلى المدرّس في الفصل في تنظيم الدرس أو تنظيم الآخر.

ولم يكن نموذج التعليم كاملا أو غير كاملة لعلاقته المباشرة مع جمهور غرضته والغرض الذي أراد عليه الحصول. ويثبت نموذج التعليم ناجحا جيّدا إذا كان مطابقا بمعيّار الحصول على نجاح التعليم. وبالعكس، يثبت نموذج التعليم

غير ناجح، ولو كان جيّداً، إذا لا تقدر للحصول على الغرض في حدّها الأدنى كما هو المكتوب في المنهاج الدراسيّ (أدى، 2002: 44).

كان التلاميذ لهم درجة الدافع المتنوّعة في عملية التعلّم والتعليم. والدافع شيء هام في الحصول على غرض التربية وله تأثير كبير في قدرة تعلّمهم، وهذا كما قدّمه سارديمان (2003: 75) أنّ الدافع في عملية التعلّم والتعليم يسمّى بكلّ قوّة التحريك في نفس التلاميذ يظهر عملية التعلّم وهو يوجّههم إلى الأنشطة حتى تكون الأغراض التي يربوها التلاميذ محسولة. ولكنّه في حقيقته هناك تماثل بين فعالية مهارة المدرّس في اختيار نموذج التعليم وانخفاض درجة دفع تعلّم التلاميذ في مادّة اللغة العربية.

وعلى هذا الأساس، تسعى الباحثة في طلب عن المخرج لتقليل المشكلة التي تسبّب إلى الخسارة لكلّ الأحزاب بطريقة البحث العلميّ تقوم به الباحثة. وأمّا الفوائد المحسولة من بحث هذه المشكلة فهي تجرى عملية تعلّم اللغة العربية وتعليمها جريّة حسنة وفعالية كميّة وكانت أغراض التربية محسولة وإظهار الدافع الجديد في نفس التلاميذ حتى يروا أنّ تعليم اللغة العربية لهم جدّاً لأهمّ يحسّون أنّ اللغة العربية ليست آلة المواصلات فحسب بل هي لغة القرآن الكريم وكان حكا حياة الإنسان. وإذن، يقدر التلاميذ على أن يعملوا العلوم يحصلونها إلى الآخر وسيتعلّمون بكلّ همّة وسرور واهتمام نحو المادّة قدّمها المدرّس.

خافت الباحثة إذا كانت المشكلة عن نموذج التعليم غير مبحوثة، فكان دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية ينخفض دائماً بدون ارتفاع، وهذه الحالة ستعوق غرض تعليم اللغة العربية.

اعتمادا على التمهيد للمشكلة السابق, فقامت الباحثة بالبحث العلمي لمعرفة حقيقة الظواهر من المتغيرين و لمعرفة الارتباط بينهما، فموضوع هذا البحث هو " تأثير نموذج التعليم على دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية (دراسة ارتباطية نحو التلاميذ الصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيرسييس فدارانج السنة الدراسية 2008/2007).

### ب. صياغة المشكلة

حدّدت الباحثة هذا البحث إلى المشكلة عن نموذج التعليم الذي يستعمله مدرّس اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية فيرسييس فدارانج باندونج ودافع تلاميذها في تعليم اللغة العربية.

بناء على التمهيد للمشكلة الذي قد سبق بيانه، فصاغت الباحثة صياغة البحث في هذا البحث إلى الأسئلة الإجرائيّة التالية:

1. أيّ نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية في المدرسة الثانوية فيرسييس فدارانج باندونج في تعليم اللغة العربية ؟
2. كيف كان دافع التلاميذ الصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيرسييس فدارانج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية ؟
3. هل هناك إسهام إيجابي من نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية نحو دافع التلاميذ الصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيرسييس فدارانج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية؟

## ج. أهداف البحث وفوائده

### 1. أهداف البحث

يقصد البحث لترقية دافع تعلّم التلاميذ باختيار نموذج التعليم المناسب الذى يستطيع أن يكون بيئة تعلّمهم مسرورة حتى يجذب التلاميذ فى تعليم اللغة العربية.

وأما الأهداف الأخرى التى أرادت الباحثة حصولها فهى كما يلى:

1.1. لمعرفة نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية فى المدرسة الثانوية

فيرسيس فدارانج باندونج فى تعليم اللغة العربية.

2.1. لمعرفة دافع التلاميذ الصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيريسيس

فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 فى تعليم اللغة العربية.

3.1. لمعرفة إسهام إيجابى من نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية نحو

دافع التلاميذ الصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 فى تعليم اللغة العربية.

### 2. فوائد البحث

تعطى حواصل هذا البحث فوائد كبيرة وذات معنى لمجال تبحته الباحثة لممارسته فى عملية التعلّم والتعليم. وفى هذه الحال أنّ نموذج التعليم يستعمله مدرّس اللغة العربية من العوامل المساعدة فى ترقية دافع التلاميذ للصفّ الثالث " أ " بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 فى تعليم اللغة العربية حتىّ يجري التعليم جريا حسنا فى إطار



ترقية حواصل تعلّمهم في مادّة اللغة العربية حتّى يحصل على أهداف التعليم.  
وأما الفوائد الخاصة التي ترجوها الباحثة من هذا البحث فهي كمايلي:  
1.2. للباحثة:

علمت الباحثة صورة واضحة عن نموذج التعليم الذي يعطى إسهاما  
إيجابيا في ترقية دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية, حتى تقدر الباحثة  
على إعطاء الإسهام الظاهري لكلّ أحزاب في ترقية جودة تعليم اللغة  
العربية في المدارس.  
2.2. للتلاميذ:

يستطيع البحث أن يشجعهم في التعلّم، وينموا دوافع نفوسهم حتى  
يقدر بها التلاميذ على فهم مادّة اللغة العربية التي أعطاهها المدرّس  
بسهولة إليهم.  
3.2. للمدرّس (مدرّس اللغة العربية):

يكون البحث مراجعا ومادة ميزانية لهم في إطار ترقية جودة تعليم اللغة  
العربية، حتى تزيد معرفة التلاميذ دون عوقه من دافعهم.

#### د. التعريف الإجرائي

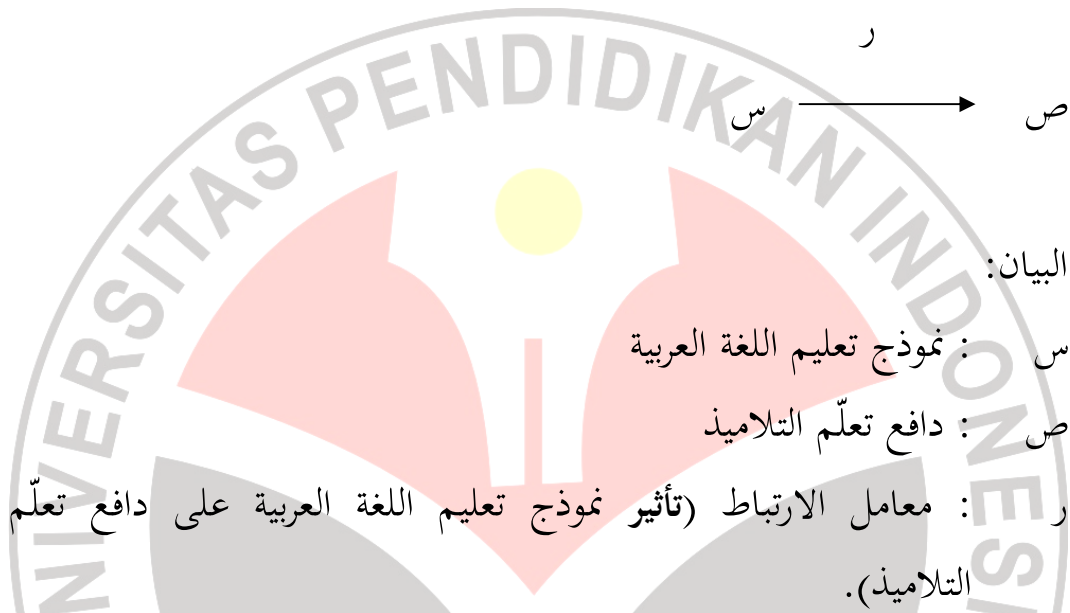
إنّ في هذا البحث متغيران، هما:

1. المتغير الأوّل، هو نموذج التعليم الذي يستعمله مدرّس اللغة العربية ويرمز  
بـ "س".

2. المتغير الثاني، هو دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية ويرمز بـ "ص".

والمشكلة الهامة في هذا البحث هي:

1. المتغير المستقل (س) وهو نموذج تعليم اللغة العربية
  2. المتغير المتعلق (ص) وهو دافع تعلّم التلاميذ
- بناء على المتغيرين السابقين، صوّرت الباحثة تصميم هذا البحث إلى مايلي:



هـ. التعريف الإصطلاح و بيانه

ولإيضاح البيان عمّا تقصده الباحثة من المتغيرين السابقين، حدّدت الباحثة التعريف الذى ظهرته الباحثة لمنع عن الخطأ فى تفسير موضوع البحث، فبينت الباحثة التعريف الإجرائي كمايلي:

1. نموذج التعليم:

ذهب عريف سارديمان كما هو المكتوب فى كتاب مناهج التعليم (2002: 54) إلى أنّ التعليم لايقام بين المدرّس والتلاميذ فى الفصل الرسميّ، ولكنّه يشتمل على أنشطة التعلّم والتعليم التى لا يحضرها المدرّس.



إنّ نموذج التعليم هو الفكرة أو التصميم المستعمل في ترتيب المنهاج الدراسي وتنظيم مادّة الدروس وإعطاء الإشارة إلى المدرّس في الفصل و تنظيم الدرس أو تنظيم الآخر (أدى, 2004: 43).

وأما نموذج التعليم في هذا البحث هو طريقة يستعملها مدرّس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية فيريسيس فدالارانج باندونج.

2. الدافع:

والدافع هو كلّ حال المرء في إحدى المنظّمات التي تظهر استعدادة لأنّ يتبدئ شيئا ويستمرّه أو مجموعة الاجراءات أو السلوك. وأما الدافع فهو عملية لتنشيط الباعث أو الأسباب صارت إجراء أو سلوكا لمقنع أو ملء الحاجة أو للحصول على الغرض. (نتويجايا وموسى, 1992: 54).  
وأما الدافع الذي تقصده الباحثة في هذا البحث فهو الإرادة القويّة التي تشجّع التلاميذ للمدرسة الثانوية فيريسيس فدالارانج باندونج في تعلّم اللغة العربيّة.

و. مسلّمة البحث

وأما المسلّمة في هذا البحث فهي أنّ دافع المرء يمكن أن يظهره ويهيّجه الآخر، وفي هذه الحالة، أنّ دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية يمكن ظهره بمهارة مدرّس اللغة العربية في اختيار نموذج التعليم المناسب.

ز. فروض البحث

وفرض هذا البحث هي:

1. هناك تأثير إيجابية بين نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية مع دافع التلاميذ الصفّ الثالث "أ" بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية.

2. هناك إسهام إيجابي من نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية نحو دافع التلاميذ الصفّ الثالث "أ" بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية.

وإذا كانت الفروود صحيحة، فتكتب إحصائيا كمايلي:

Ho:  $\chi_1 = \chi_2$  : هذا بمعنى أنه ليس هناك تأثير إيجابية بين نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية مع دافع للتلاميذ الصفّ الثالث "أ" بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية.

Ha:  $\chi_1 \neq \chi_2$  : هذا بمعنى أن هناك تأثير إيجابية وإسهام إيجابي من نموذج التعليم استعمله مدرّس اللغة العربية نحو دافع التلاميذ للصفّ الثالث "أ" بالمدرسة الثانوية فيريسيس فدارانج باندونج السنة الدراسية 2008/2007 في تعليم اللغة العربية.

ح. نظام البحث

وأما نظام البحث في هذا البحث فهو كمايلي:

الباب الأول: مقدمة، التي تشتمل على التمهيد للمشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث وفوائده، التعريف الإجرائي، مسلّمة البحث، فروض البحث ونظام البحث.

الباب الثاني: التحليل النظريّ عن نموذج التعليم والدافع، التي تشتمل على نموذج التعليم (تعريف نموذج التعليم وتكوّن نموذج التعليم) والدافع (تعريف الدافع، دافع التعلّم، وأنواع الدافع، معشّرات الدافع، والسعي في ترقية الدافع).

الباب الثالث: منهجية البحث، التي تبين طريقة البحث تبينا واضحا، متغير البحث، مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، اختبار أدوات البحث وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: حواصل البحث وتفسير البيانات

الباب الخامس: النتائج والاقتراحا